

لسان العرب

(رَفَدَ) الرَّفْدُ بالكسر العطاء والصلة والرَّفْدُ بالفتح المصدر رَفَدَهُ رَفْدَهُ يَرْفُدُهُ رَفْدًا أَعْطَاهُ وَرَفَدَهُ وَأَرْفُدُهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرَّفْدُ وَتَرَاوَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْفُودُ وَالْمُرْفُودُ الْمَعُونَةُ وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دُكِّنَ خَيْرَ امْرِئٍ قَدْ جَاءَ مِنْ مَعَدِّهِ مِنْ قَيْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَاوَدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُخْرَجُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَالًا بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَالًا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسَمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِّ الْجُزْرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ الرَّفْدَةُ وَالسَّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسُّدَانَةُ وَاللَّيْوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوْسَلٌ مِنْ قَامَ بِالرَّفْدِ فَادَةٌ هَاشِمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِهَشْمِهِ الثَّرِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفَيْءُ رَفْدًا أَيَّ صَلَّةٍ وَعَطِيَّةٍ يَرِيدُ أَنْ الْخَرَجَ وَالْفَيْءُ الَّذِي يَحْمَلُ وَهُوَ لَجْمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْفَيْءِ يَصِيرُ صَلَاتٌ وَعَطَايَا وَيُخَصَّمُ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ وَلَا يَوْضَعُ مَوَاضِعَهُ وَالرَّفْدُ الصَّلَةُ يُقَالُ رَفَدْتُه رَفْدًا وَالاسْمُ الرَّفْدُ وَالْإِرْفَادُ إِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمُرَافِدَةُ الْمُعَاوَنَةُ وَالتَّرَافُدُ التَّعَاوُنُ وَالِاسْتِرْفَادُ الْإِسْتِعَانَةُ وَالِارْتِفَادُ الْكَسْبُ وَالتَّرْفِيدُ التَّسْوِيدُ يُقَالُ رُفِدَ فُلَانٌ أَيَّ سُوِّدَ وَعَظُمَ وَرَفِدَ الْقَوْمُ فُلَانًا سَوَّوْهُ وَمَلَّكُوهُ أَمْرَهُمُ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ دِعَامَةُ السَّرْحِ وَالرَّحْلُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ رَفَدَهُ وَعَلَيْهِ يَرْفُدُهُ رَفْدًا وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَهُ أَبُو زَيْدٍ رَفَدَتْهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفُدُهُ رَفْدًا إِذَا جَعَلْتَ لَهُ رَفْدًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ مِثْلُ رَفَادَةِ السَّرْحِ وَالرَّفْدُ وَافِدٌ خَشَبُ السَّقْفِ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٍ لِيَدْحَرِي خَضَمَ وَارْتَفَدَ الْمَالَ اِكْتَسَبَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ عَجَبًا مَا عَجَبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ آوَجَيْتَهُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهُ .

(* قوله « فليس يعتمده » الذي في الأساس يعتمده أي يتعهده وكل صحيح) .

وَالرَّفْدُ وَالرَّفْدُ وَالْمَرْفُودُ وَالْمَرْفُودُ الْعُسُّ الضَّمُّ وَقِيلَ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ الضَّمُّ وَالرَّفْدُ أَكْبَرُ مِنَ الْغُفْمَرِ وَالرَّفْدُ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَدْحُ أَيَّ قَدْرٍ كَانَ وَالرَّفْدُ فُودٌ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَمَلَّوْهُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِمَةُ عَلَى مَحَلِّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الَّتِي تُتَابِعُ الْحَلَابَ وَنَاقَةُ رَفُودٍ تَمَلُّهُ مِرْفُودًا وَفِي حَدِيثِ حَفْرِ زَمْزَمٍ أَلَمْ نَسْقِ

الْحَجَّيْحَ وَنَنْ حَرَّ الْمَذْلَافَةَ الرَّفُّدُ الرَّفُّدُ بِالضَّمِّ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي
 تَمَلُّهُ الرَّفُّدُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةِ الصَّحَّاحِ وَالْمِرْفُودُ الرَّفُّدُ وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يَقْرَى
 فِيهِ الصَّيْفُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ نَعْمَ الْمِنْحَةُ اللَّيْقَحَةُ تَرُوحُ بِرَفِّدٍ وَتَغْدُو
 بِرَفِّدٍ قَالَ ابْنُ الْمُبَارِكِ الرَّفُّدُ الْقَدْحُ تُحْتَلَبُ النَّاقَةُ فِي قَدْحٍ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَعُونَةِ
 وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ الْمُؤَرَّجُ هُوَ الرَّفُّدُ لِلِإِنَاءِ الَّذِي يَحْتَلَبُ فِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّفُّدُ
 بِالْفَتْحِ وَقَالَ شَمْرٌ رَفُّدٌ وَرَفُّدٌ الْقَدْحُ قَالَ وَالْكَسْرُ أَعْرَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّفُّدُ أَكْبَرُ مِنَ
 الْعُسِّ وَيُقَالُ نَاقَةُ رَفُودٍ تَدُومُ عَلَى إِنَائِهَا فِي شَتَائِهَا لِأَنَّهَا تُجَالِحُ الشَّجَرَ وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ الرَّفُّدُ وَالْمِرْفُودُ الَّذِي تُحْلَبُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّفُّدُ الْمَعُونَةُ بِالْعَطَاءِ
 وَسَقَى اللَّبْنَ وَالْقَوْلُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبِيَّةً بِهَا
 نَفْسُهُ رَافِدَةٌ عَلَيْهِ الرَّفُّدَةُ فَاعِلَةٌ مِنَ الرَّفُّدِ وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ رَفَّدْتَهُ أَيَّ
 أَعَنْدْتَهُ مَعْنَاهُ إِنْ تُعِينَنَّهُ نَفَسْتَهُ عَلَى أَدَائِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ أَلَا تَرُونَ أَنَّ لَنَا
 أَقْوَمَ إِلَّا رَفُّدًا أَيَّ إِلَّا أَنَّ أَعَانَ عَلَى الْقِيَامِ وَيُرْوَى رَفُّدًا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ
 الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرَةِ وَالرَّفُّدَةُ أَيَّ الْإِعَانَةُ
 وَفِي حَدِيثٍ وَرَفُّدٌ مَذْحَجٌ حَيٌّ حُشِّدَ رُفُودٌ جَمَعَ حَاشِدٌ وَرَافِدٌ وَالرَّفُّدُ النَّصِيبُ وَقَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِرِئْسِ الرَّفُّدِ الْمَرْفُودِ قَالَ مَجَازُهُ مَجَازُ الْعَوْنِ الْمَجَازِ يُقَالُ
 رَفَّدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيَّ أَعْنَتَهُ قَالَ وَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَهُوَ الرَّفُّدُ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ اسْتَمَدَدْتَهُ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَّدْتَهُ يُقَالُ عَمَدْتُ
 الْحَائِطَ وَأَسْنَدْتَهُ وَرَفَّدْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ رَفَّدْتُ فَلَانًا مَرَّفُدًا قَالَ وَمِنْ هَذَا
 أُخِذَتْ رَفَادَةُ السَّرْحِ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ وَالرَّفُّدَةُ الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الرَّاعِي
 مُسْأَلٌ يَبْدُتْغِي الْأَقْوَامُ نَائِلَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَاطِنٌ حَوْلَهُ رَفُّدٌ وَالْمِرْفُودُ
 الْعُظْمَاءُ تَتَعَطَّيْنَ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسَّحَاءُ وَالرَّفُّدَةُ خَرَقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الْجُرْحُ
 وَغَيْرُهُ وَالتَّرْفِيدُ الْعَجِيزَةُ اسْمُ كَالْتَمَتَيْنِ وَالتَّنْبِيْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 تَقُولُ خَوْدٌ سَلَسٌ عَقُودُهَا ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ
 عَمُودُهَا ؟ أَيَّ نَقِيمُ فَلَا نَطْعُنُ وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ عَمْدُ أَخْبِيَّتِهِمْ فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخَوْدُ مَلَتْ
 الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا فَسَأَلَتْ مَتَى تَكُونُ الْإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ ؟ وَالتَّرْفِيدُ نَحْوُ مِنَ الْهَمَلِجَةِ وَقَالَ
 أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ وَإِنْ غَضَّ مِنْ غَرِّ بِهَا رَفَّدَتْ وَشِجَاءٌ وَأَلْوَاتٌ
 بِرَجْلَيْ طُؤَالٍ أَرَادَ بِالْجَلْسِ أَصْلَ ذَنْبِهَا وَالْمَرَاوِدُ الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لِبَنَائِهَا صَيْفًا وَلَا
 شَتَاءً وَالرَّفُّدَانُ دَجَلَةٌ وَالْفَرَاتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يِعَاتِبُ يَزِيدُ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ أَبِي
 الْمَثْنَى عَمْرُ بْنُ هَبِيرَةَ الْفَزَارِيِّ عَلَى الْعِرَاقِ وَيَهْجُوهُ بِعَعَثْتِ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيَّةُ
 فَزَارِيَّةٌ أَحَدٌ يَدِ الْقَمَيْصِ أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ وَبَنُو أَرَفِدَةَ

الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي الحديث أـنه قال للحبشة دونكم يا بني
أـرؤفـدـة قال ابن الأثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أـبيهم الأقدم يعرفون به وفاؤه
مكسورة وقد تفتح ورؤفـدـة أـبوحي من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هـبـدـة
الهـبـدـات